ودليل الكل اى كل واحد مما يتعلق بامور الاخرة انها امور ممكنة اخبر بها
الصادق ونطق اى دل بها الكتاب والسنة المراد بالصادق ان كان
الله ورسوله فهذا القول اغنى ونطق الخ تاكيد وان كان جبرئيل فهو
تاسيس ۞ مجد الدين اقول بتوفيق الله تعالى ان المراد بالصادق هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا لانه صلى الله عليه وسلم اخبرنا
بالامور كلها وصدقناه فالمخبر الصادق بالنسبة الينا هو عليه السلام
وان كان بالحقيقة هو الله تعالى وجبرئيل بالاعتبار فتدبر

فتكون ثابتة للبنية وصرح بحقية كل منها اى من الامور الاخرة
تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشانه وايرادا للمسئلة بعبارة
الشارع حيث وقع في الكتاب والوزن يوضع الحق وورد في الحديث

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ۞ عصام فقال المصنف رحمه الله تعالى

لو البعث ويوان يبعث الله تعالى الموتى جمع الميت من القبور

بان يجمع الله تعالى اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح اليها
واعلم ان المتقدمين من المتكلمين ذهبوا الى ان البدن محشور فقط
لانهم لم يقولوا بالروح وهو النفس الناطقة وذهب الحكيم الى ان الروح

محشور

محشور فقط دون البدن وذهب الصوفية الى ان كلا منهما محشور
وعليه الغزالي وهو المذهب الحق وذهب الامام الرازي الى ان الاجزاء
الاصلية لا تبقى في نفسها بل يبقى صورها فقط والله تعالى يجمع الاجزاء
الاصلية ويعيد الارواح اليها وذهب جماعة الى ان الحشر لا يتحقق
اصلا لا جسمانيا ولا روحانيا بل الانسان هو الهيكل المحسوس المخصوص
بالمزاج والقوى والاعراض وان ذلك تفنى بعد الموت واعادة
المعدوم محال ۞ رومي وغيره الاجزاء الاصلية هي التي حصلت
من نطفة الابوين ثم اختلفوا في ان تلك الاجزاء الموجودة متفرقة بعد
الموت فيجمع ويعاد الارواح اليها او معدومة بعد التفرق فتوجد
وتجمع ويعاد الارواح اليها وبعضهم توقفوا في ذلك وكلام الشارح
اني يحتمل الاول بل صريح فيه كما يفهم مما سياتي من قوله لان مرادنا
ان الله تعالى الخ ۞ عصمت حق اقول قال الامام محيي الدين النووي
رحمه الله تعالى في شرح صحيح المسلم قال اصحاب التحقيق من اهل الحق
الحق كل موجود متحقق او ما سيوجد لا محالة فالله سبحانه وتعالى
هو الحق الموجود الازلي والباقي الابدي والموت والساعة والجنة
والنار حق لانها واقعة لا محالة والحق يقال للكلام الصادق حقا
ان الشئ المخبر عنه بذلك الخبر واقع متحقق لا تردد فيه وكذا الحق يستحق
على الغير من غير ان يكون فيه تردد وتحير فحق الله تعالى على العباد معناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)